

منسقة برنامج الصحة والتغذية بمنظمة رعاية الأطفال في الحديد لـ 14 أكتوبر :

الحديدة من المحافظات الأكثر إصابة بسوء تغذية الأطفال ووفيات الأمهات

الفقر والزواج المبكر من أهم أسباب وفيات الأمهات وإصابة الأطفال بسوء التغذية



مكتب الصحة العامة والسكان في العام 2011م وضرورة التدخل للمشاركة في تقليل نسبة الأمراض في مجال الاستجابة في حالات الطوارئ وتقديم خدماته للفقراء من شرائح المجتمع الذين لا يقدر على مجابهة متطلبات الحياة ..

عن جهود منظمة رعاية الأطفال ومعرفة أهداف مشروع برنامج الصحة والتغذية التقت (14 أكتوبر) الدكتورة مريم الدوغان منسقة البرنامج في محافظة الحديد وهاكم حصيلة ما جاء فيه :

لقاء / أحمد كنفاني

في ظل عوامل وأسباب عديدة منها الزواج المبكر والفقر وضعف الخدمات الصحية والرعاية وقلة الاهتمام والدعم من قبل المسؤولين وصانعي القرار أضحت محافظة الحديد خاصة في المناطق الريفية تمثل بؤراً لإصابة الأطفال بمرض سوء التغذية ووفيات الأمهات ونظراً لارتفاع معدلات الإصابة بهذا المرض من عام لآخر، قامت منظمة رعاية الأطفال مؤخراً بتوسيع خدمات الصحة والتغذية التي تقدمها في محافظة الحديد نتيجة المسح الذي نفذته في عدد من مديريات المحافظة بالتعاون مع



اليمن تواجه وضعاً صعباً يجب التعامل معه من خلال الشراكة بين المجتمع المدني والحكومة

وزايد والبيضاء الغربية والبيضاء الشرقية والحالي وشماع وعفدروالعرح في باجل وديرالسياف والجيلانية ودوغان وديرالطبيش ديرالطويل والقحم الغربي ووادي الحسينية وديرالشرفين ديرالزوين والعنواشة في القناوص ومن ثم الداهية والحقاف والمنواب والمصلوبة المهجم وديرالعام المتينة والتعفاف والسلب دوم الهادي والدناجبة وفي بيت الفقيه الجاح الأعلى والجاح الأسفل الخضراء والطهايش والزبونية والغنامية والجروية ودير مكين ويعمل في إطار تلك المناطق 9 فرق متنقلة (8 فرق للتغذية وفرق واحد للصحة) ولدعم وبناء قدرات الكادر الصحي تم تدريب الكوادر للقيام بالعمل في المركز الثابتة وتعمل فرق المنظمة في المرافق المؤقتة والقرى المجاورة في المدارس غير المأهولة وبيوت أهالي المنطقة وتحت الأشجار لخدمة المستفيدين .

التأهيل والتدريب

نود تزويدنا بملومات عن البرامج التدريبية التي نفذتها المنظمة في مجال بناء قدرات الكادر الصحي في المحافظة خلال العام 2013 .
■ ثم تنفيذ (31) دورة تدريبية واستهدفت (920) متدرباً ومتدربة وشملت عدة مجالات في التغذية الخاصة وتغذية الرضع وصغار الأطفال والطوارئ التوليدية والتحصينية والمجموعة الداعمة من أم إلى أم والتغذية العلاجية الداخلية ورعاية المولود وتنظيم الأسرة ورعاية بعد الإجهاض والمتقنين والصحيين والتعبئة المجتمعية للصحة الإنجابية والإشراف والمراقبة والإدارة الصحية والتعبئة المجتمعية لقادة المجتمع والرعاية التكاملية للطفل المريض .

والعلاجية و(800) ناموسية و(2323) علبة ولادة نظيفة و(812) علبة مولود و(5000) علبة صابون مفردة لحالات سوء التغذية المعتدل .

المديريات المستفيدة والكادر العامل

■ ما المناطق التي تم الإنتهاء من تنفيذ المشروع فيها ؟
■ مديريتا الحوك والميناء وتم الإنتهاء من التنفيذ فيهما في مارس 2012م .

■ كم عدد الكادر العامل في البرنامج ؟
■ تقدم المنظمة الخدمات سالفة الذكر عن طريق تسع فرق متنقلة في محافظة الحديد ويعمل البرنامج بقاعدة بيانات حديثة لجمع المعلومات بصورة دورية وتحليلها من أجل الإستفادة منها في وضع الخطط وتحديد الأولويات عند التدخل في مجالات الصحة المختلفة وإيماناً منها بدور

المجتمع فإن البرنامج يولي اهتماماً واسعاً لتدريب متطوعين من نفس المجتمع لكي يساهموا في زيادة الوعي وربط المستفيد بالخدمة التي يقدمها الفريق الطبي المتنقل وخاصة في مجال التغذية حيث أن لهم دوراً كبيراً في اكتشاف حالات سوء التغذية ومتابعة الحالات بعد بدء العلاج ويعمل البرنامج أيضاً على تفعيل دور المجتمع للمشاركة في وضع الخطط الصحية ونشر الوعي الصحي بأهمية القضاء على العادات الضارة .
■ ما المديريات والمرافق الصحية التي يجري حالياً تنفيذ البرنامج فيها ؟ والكادر العامل فيه ؟
■ مديريتا الحالي وباجل والقناوص والمخلاف وبيت الفقيه والحلية والتحتيا وعدد المرافق (50) مرفقاً تتمحور في السلخانة والسلام والمخترين والزعفران والصناعي



لضمان تقديم خدمة ذات كفاءة عالية إضافة إلى عقد لقاءات شهرية أو ربعية مع الجهات الحكومية المعنية وبعض أعيان المنطقة لتدارس الاحتياجات وتذليل العقبات والتقليل من نسبة الوفيات والأمراض الناتجة من سوء التغذية وسط الأطفال الأقل من خمس سنوات والنساء الحوامل والمرضعات في مناطق عمل المنظمة من خلال إجراء المسح لحالات سوء التغذية الحاد وسط الأطفال الأقل من خمس سنوات وتحويلها للفريق من أجل العلاج والمتابعة وكذا إجراء المسح لحالات سوء التغذية المتوسطة للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات وتحويلها للعلاج.

الرضاعة الطبيعية والغذاء المتوازن

■ هل من دعم يقدمه البرنامج لمراكز علاج التغذية في مناطق عمل المنظمة ؟
■ نعم هناك دعم يقدمه البرنامج في إطار التثقيف الصحي في مجال التغذية بما في ذلك الرضاعة الطبيعية والغذاء المتوازن والنظافة الشخصية الخ... وتدريب كوادر التغذية من أجل رفع جودة العمل في مجال الإستجابة لأمراض سوء التغذية وعمل ورش تثقيفية لقادة المجتمع من خطباء ومدربين وعقال حارات وغيرهم لرفع الوعي الصحي في المناطق المستهدفة بما يتعلق ببرامج سوء التغذية إضافة إلى تآثيث 54 مرفقاً صحياً في سبع مديريات في المحافظة وتوزيع أدوات نظافة للأهالي والمرافق الصحية كما تم تأهيل مستشفى باجل ومستشفى بيت الفقيه ومركز الحلية ومركز الطوارئ في القناوص وعدد من المرافق الصحية للتغذية العلاجية الداخلية لإحالة الأطفال المصابين بسوء تغذية وتوزيع المواد الوقائية

استراتيجية البرنامج

■ ما الإستراتيجية التي انتهجتها المنظمة في تنفيذ البرنامج ؟
■ تبدل منظمة رعاية الأطفال جهوداً كبيرة في تقديم خدمات الصحة والتغذية في كل من محافظات الحديد وعدن ولحج وعمران وصعدة وبما يحقق الهدف منه في المساهمة في تقليل حالات الوفيات بين أوساط الأمهات والأطفال بسبب سوء التغذية والمرضاة وسط المواطنين وبالذات الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات وزيادة كفاءة العاملين الصحيين في المرافق الصحية والمتطوعين الصحيين لرفع الوعي الصحي في المنطقة ومكافحة وعلاج الأمراض المعدية عن طريق توفير الكادر الصحي المؤهل والمعدات اللازمة لتوفير خدمة علاجية متطورة وتقديم خدمة الصحة الإنجابية من متابعة ما قبل الحمل وبعد الولادة وتنظيم الأسرة ومعالجة الأمراض المنقولة جنسيا ويتم تنفيذ برنامج الصحة والتغذية بالتنسيق التام مع وزارة الصحة والسكان عبر فرع مكتبها في الحديد ويتبع كل بروتوكولات وزارة الصحة اليمنية في تقديم الخدمات الصحية والتغذية.

التثقيف الصحي

■ ماذا عن برنامج التثقيف الصحي ؟
■ فيما يتعلق بالتثقيف الصحي تعتمد المنظمة نظام تدريب المثقفين الصحيين للمساعدة في نشر المعلومة الصحية ومحاربة العادات والتقاليد الضارة ، كما تهتم المنظمة عبر هذا البرنامج بالمساعدة في تطوير الخدمات الصحية عن طريق دعم النظام الصحي في المنطقة والمساعدة في ترميم وصيانة وتأهيل المراكز الصحية وإمدادها بالمواد الصحية والطبية اللازمة وتدريب الكوادر الصحية في مختلف مجالات الصحة